وغير ظاهر في الحال كانه خافي من لحافة ومن لحقه لما لم يتخذ رمنه
مع علمه به فهو يعمل على ان الخير دايم عليه وذلك شبيه بانه تخافي
الشر والتمر لم يجد احدا فارغا من هذه المخافة فكفي الشر من تكلف
مثلهما لكون هذا المنفي وجوده حازما يعمل على ان الشر ظاهر الحلول
به **واما** على رواية مجاف بالجيم فمعناه ان الشفقا لا يظهر في
الحال كانه مرتفع عمن هو بصدد ان يلحقه وقال بعضهم
ان يريد بالطلا ولد ذوات الظلف استعارة نحو مجرت غزالا
يريد شخصا وسيما او يريد الشخص الجميل فيكون حقيقة او يريد
المطلي وعبر به عن الخمرة مجازا من تسمية الشي باسم محله لكونه
محله غالبا ولذا نهي عن الانتباذ في المزفت وهذا انسب للصحو وعلي
الاولين اخبار برفض القول ومفاكهة النسا واضافة ترامني الي
اجش بتقدير اختصاصهما برفع الاصوات الغنوية فيهما من الحيوان
او من شدة وقع الماء وصبه فيهما اي طلت برامني الصوت الاجش
ومجرت الغزال او الخمر صاحيا مضطرب الحال ثم انه استانف فقال
موكدا انت الذي سبقتهم نعما اي نعمك كما تقدم ثم قال مخاطبا او مخبرا
افتقرت بسبب اضطراب الامر وكثرت اموالهم او اتوا بكثير من القول في
ذلك وعبس او قارس عبس يدفع الاقوياء عن ذي نمر ناصر اله او نصرة له
ثم قال نقلت الصم اي حولتهم عن التام بجدة وعن الاستعانة والتفت
بضميري الخطاب بعد الغيبة في يذب ومعنى البيت واعرابه بعد
تفسير مفرداته ظاهر اذ ولم يجد اي يجد فارغا من الشفقا كافيا غيره انتهي
وتاملها يحصل من سبك كلامه وقابله مع ما سبكنا وتنكير طلا ن
للتعظيم او النوعية وخيالا وحده ومخاف وفارغا للنوعية وتقدم وجه
المجاز في طلا وجملة والشفقا مخاف من التتميم والفاظ الابيات من التناسب

وافتقرت

وافتقرت واكثروا من الطباق **الاعراب** يصحو صفة
لطلا وخيالا مفعول به او حال من فاعل هجرت وبابرامني للظرفية
وهو متمول لهجرنا وصفة لطلا واجش مضاف اليه وافعل اسم بمعني
الفاعل او المفضل عليه محذوف للعلم به اي من امثاله ولام لانت
للابتدا واللذ خبر انت وبمختلف لام متعلق بافتقرت واكثروا
عطف على افتقرت وجملة وعبس عطف على افتقرت اسمية على فعلية
فابناست عطف على نقلتهم من عطف المسبب على سببه وجملة ن
والشفقا مخاف اعتراضية او حال من فاعل ابناست وجملة كفي صفة
لفارغا وجملة لم يجد اما خبر ثان للشفقا او في موضع حال من الضمير في
مخاف وهنا انتهي الكلام على البحر الدايرة الثانية ه

الهزج

هذا ابتدا الكلام على البحر الدايرة الثالثة وتقدير الترجمة كما مر
في امثاله والهزج لغة قال الجوهري صوت الرعد وضرب
من الاغاني فيه ترنم وقد هزج بالكسر يهزج وتهزجت القوس اذا صوتت
عند انباض الرامي عنها والهزج جنس من العروض والهزايج بالضم الصوت
المتدارك بزيادة الميم وهو ادني من الرغا انتهي وهو في الاصطلاح
البحر من الشعر المبني في الاصل من مفاعيلن ست مرات الا انه لم يستعمل
الا مجزوا مربعا وسمي هزجا لان الصوت ينهزج فيه اي يتردد وقال
الخليل لانه يضطرب شبه بهزج الصوت وقيل لحسنه في الغنا
وهو منقول من المصدر والفيه للمحه **وحكي** استعماله
مسدسا على الاصل وهو قليل جدا حتى انهم لم يستشهد وا منه الا شيا
يسيرا كقوله

Copyright © King Saud University